القول الحسن

فيما نقله الخطيب

بصيغة حدثت عن أبي الحسن

"جمع ودراسة"

الباحث

أ.م.د / سيد جابر سيد أحمد الشيمي

أستاذ الحديث وعلومه المساعد

بكلية أصول الدين والدعوة

جامعة الأزهر فرع أسيوط

القول الحسن فيما نقله الخطيب بصيغة حدثت عن أبي الحسن "جمع ودراسة"

سيد جابر سيد أحمد الشيمي
قسم: الحديث وعلومه، كلية أصول الدين والدعوة، جامعة الأزهر، فرع أسيوط ، جمهورية مصر العربية.
البريد الالكتروني: SaidAhmed48@azhar.edu.eg

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فهذا بحث بعنوان: [القول الحسن]، مقسما إياه إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة.

أما المقدمة فذكرت فيها من الواجب علينا من إظهار الحمد والثناء على الله وبيان فضله ونعمه علينا والصلاة والسلام على خير خلق الله صلى الله عليه وسلم والترضي على أصحابه وأنصاره مع توضيح فكرة البحث وكيف جاءت وعلى أي الكتب اعتمدت ومع أي إمام أعيش معه في البحث وتسميه بما ذكرت.

وأما المبحث الأول: ذكرت فيه ترجمة موسعة عن الإمامين والحافظين الإمام محمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي والإمام: محمد بن العباس ابن أحمد بن محمد أبو الحسن بن الفرات البغدادي.

وأما المبحث الثاني: تناولت فيه رواة البحث الذين ذكرهم الخطيب البغدادي بالجرح والتعديل عن الإمام أبي الحسن بن الفرات بصيغة [حدثت] دون غيرها من صيغ الأداء حيث بلغوا خَمْسًا وعشرين راوياً مزيلاً البحث بخاتمة لأهم النتائج وفهارس علمية لخدمة هذا البحث ومن الله العون والتوفيق والسداد والرضى بما كتبت.

الكلمات المفتاحية: القول الحسن، الخطيب، حدثت، أبي الحسن.

The good saying in what Al-Khatib transmitted in a formula that was narrated from Abi Al-Hassan "Collect and Study"

Syed Jaber Syed Ahmed El-Shimy
Department: Hadith and its Sciences, Faculty of Fundamentals of Religion and Da`wah, Al-Azhar University, Assiut Branch, Arab Republic of Egypt.
Email: SaidAhmed48@azhar.edu.eg

Abstract

Praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the most honorable messengers, our master Muhammad and all his family and companions.

And after: This is a research entitled: [The good saying about what Al-Khatib transmitted in the form of "hadith" on the authority of Abi Al-Hassan], dividing it into an introduction, two chapters and a conclusion.

As for the introduction, I mentioned in it the duty of us to show praise and praise to God and to explain His bounty and grace upon us, and prayers and peace be upon the best of God's creation, may God's prayers and peace be upon him, and to be content with his companions and supporters, while clarifying the idea of the research and how it came and on which books it relied and with which imam I live with in the research and naming it with what mentioned.

As for the first topic: an extensive translation of the two imams and memorizers was mentioned, Imam Muhammad bin Ali bin Thabit Abu Bakr Al-Khatib Al-Baghdadi, and the Imam: Muhammad bin Al-Abbas bin Ahmed bin Muhammad Abu Al-Hassan bin Al-Furat Al-Baghdadi.

As for the second topic: I dealt with the narrators of the research who were mentioned by Al-Khatib Al-Baghdadi with the wound and the modification on the authority of Imam Abu Al-Hassan bin Al-Furat in the form [happened] without other forms of performance, as they reached twenty-five narrators, removing the research with a conclusion to the most important results and scientific indexes to serve this research and from God help, success, payment and satisfaction what I wrote.

Keywords: the good saying, the preacher, it happened, Abi Al-Hassan.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين على جزيل نعمائه، والصلاة والسلام على سيد رسله وأنبيائه، سيدنا محمد النبي الأمي أشرف ذى نسب، وأكرم ذى حسب، وعلى آله وأصحابه البدور الكواكب وعلى أتباعه وأنصاره النجوم الثواقب إلى يوم الدين، أما بعد فالمطالع والمتتبع لكتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي يجد أنه احتوى على كثير من الأحداث والتراجم خاصة المحدثين وأرباب العلوم الأخرى ورجالات المجتمع والدولة الذين عاشوا ببغداد أو زاروها منذ إنشائها حتى عصره فهو كتاب يعكس مدى نشاط المحدثين ببغداد بعد تأسيسها بفترة وجيزة فقد استمرت تنجب أعلام المحدثين على مر القرون وهذا الكتاب يعتبر من أهم وأكبر مؤلفات الحافظ محمد ابن علي بن ثابت البغدادي والذي ضم ما يقرب من ٧٨٣١ ترجمة وكان رحمه الله تعالى في تراجمه أحياناً يسوق عند ذكره لأقوال علماء الجرح والتعديل ما يفيد السماع المباشر من ناقله بصيغ متعددة مثل الإخبار أو التحديث أو السماع أو القول وغير ذلك من صيغ الأداء وكل ذلك يفيد السماع المباشر من شيخه الذي نقل عنه ذلك وتلك الأقوال المتعددة الكثيرة في كتابه لكن بالتتبع والقراءة وجد الحافظ أحياناً يسوق أقوال بعض أئمة الجرح والتعديل في تاريخ بغداد بصيغة [حدثت] فجمعت بفضل الله وعونه ما نقله الحافظ بتلك الصيغة عن الإمام الحافظ أبو الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات البغدادي والتي استخرجتها وجمعتها من هذا الكتاب الذي هو من أجل الكتب وأعودها فائدة وقمت بتسميته: [القول الحسن فيما نقله الخطيب بصيغة "حدثت" عن أبي الحسن].

أهمية الموضوع وخطة البحث ومنهجه:

البحث يتكون من مقدمة ومبحثين وخاتمة.

أما المبحث الأول: ذكرت فيه ترجمة موسعة عن الإمامين والحافظين الإمام محمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي والإمام: محمد بن العباس ابن أحمد بن محمد أبو الحسن بن الفرات البغدادي.

وأما المبحث الثاني: تناولت فيه رواة البحث الذين ذكرهم الخطيب البغدادي بالجرح والتعديل عن الإمام أبي الحسن بن الفرات بصيغة [حدثت] دون غيرها من صيغ الأداء حيث بلغوا خَمْسًا وعشرين راوياً مزيلاً البحث بخاتمة لأهم النتائج وفهارس علمية لخدمة هذا البحث ومن الله العون والتوفيق والسداد والرضى بما كتبت.

منهج البحث:

حيث كان المنهج استقرائي تحليلي فقد استقرأت الكتاب وجمعت من قال فيه الخطيب حدثت عن أبي العباس ابن الفرات وحللت تلك الأقوال وقارنتها بغيرها من أقوال أهل العلم وسرت في ذلك علي النحو الآتي :

(١) اعتمدت على جمع رواة البحث على كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.

(٢) رتبت الرواة على حسب حروف الهجاء حسب ورودها في تاريخ بغداد.

(٣) اكتفيت بالرواة الذين قال فيهم الخطيب حدثت عن أبي الحسن بن الفرات.

(٤) اعتمدت في التعريف بالرواة اسماً ونسباً ووصفاً مع ذكر بعض الشيوخ والتلاميذ على كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.

(٥) اكتفيت بذكر شيخين من شيوخ الرواة وتلميذين من تلامذته.

(٦) صدرت قول أبي الحسن بن الفرات الذي ذكره الخطيب بصيغة حدثت قبل ذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل.

(٧) نبهت على أقول الأئمة من الرواة عقب ذكر قول أبي الحسن بن الفرات.

(٨) أحلت كل قول من أقوال أهل العلم إلى مصدره الأصلي.

(٩) أشرت إلى بيان نسبة كل راو من الرواة.

(١٠) ذيلت كل ترجمة في التراجم بذكر خلاصة لكل منهم.

(١١) أشرت إلى مصادر التراجم بالهامش دون ذكر الطبعات.

(١٢) نبهت علي ذكر وفاة الراوي عقب قول أبي الحسن بن الفرات وإلا أخرته الي نهاية الترجمة .

(١٣) تناولت في نهاية البحث النتائج التي توصلت إليها وأهم التوصيات من خلال هذا البحث.

(١٤) ذيلت البحث بفهارس علمية تخدم البحث.

أ- فهارس الرواة المترجم لهم.

ب-فهارس المصادر التي اعتمدت عليها في البحث.

واللهَ أسألُ مزيداً من التوفيق والسداد والفلاح والرضا من الرحمن

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المبحث الأول: ذكرت فيه ترجمة موسعة عن الإمامين والحافظين الإمام محمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي والإمام: محمد ابن العباس بن أحمد بن محمد أبو الحسن بن الفرات البغدادي.

يجدر بي في البداية أن أعرف بالإمام أبي الحسن ابن الفرات من حيث اسمه شيوخه تلاميذه مبينا أقوال علماء الجرح والتعديل علي النحو الآتي

ترجمة أبي الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات البغدادي

اسمه: أبو الحسن محمد بن العباس بن أحمد ابن محمد بن الفرات البغدادي [١].

شيوخه: سمع أبا عبد الله المحاملي ومحمد بن مخلد وأبا جعفر ابن البختري وخلقاً كثيراً[٢].

تلاميذه: روى عنه أحمد بن علي البادا ومحمد بن عبد الواحد ابن رزمة وإبراهيم بن عمر البرمكي وآخرون[٣].

أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال الخطيب البغدادي: كان ثقة كتب الكثير وجمع ما لم يجمعه أحد في وقته وبلغني أنه كان عنده عن علي بن محمد المصري وحده ألف جزء وأنه كتب مائة تفسير ومائة تاريخ ولم يخرج عنه إلا شيء يسير حدثني عنه أحمد ابن علي البادا وغيرهم[٤]، فهو ثقة عند الإمام الخطيب وقد نقل أقوال العلماء فيه علي هذا النحو مثبتا أقوال غيره من العلماء بعد نقل أقواله وقال

(١) سير أعلام النبلاء ١٦/٤٩٥ ت٣٦٥.
(٢) سير أعلام النبلاء ١٦/٤٩٥ ت٣٦٥.
(٣) سير أعلام النبلاء ١٦/٤٩٥ ت٣٦٥.
(٤) تاريخ بغداد ١٩/١٢٨ ت١١٤٠.

الخطيب: حدثني أبو القاسم الأزهري قال خلف بن الفرات ثمانية عشر صندوقاً مملوءة كتباً أكثرها بخطه سوى ما سرق من كتبه وكانت له أيضاً سماعات كثيرة مع غيره لم ينسخها قال وكتابه هو الحجة في صحة النقل وجودة الضبط وكان مولده في سنة بضع عشرة وثلاثمائة ومكث يكتب الحديث من قبل سنة ثلاثين وثلاثمائة إلى أن مات وكان عنده عن ابن عبيدالحافظ وطبقته قال ولم يكن لابن الفرات بالنهار وقت يتسع للنسخ لأن مجالسه التي كان يقرأ فيها على الشيوخ كانت متصلة في كل يوم غدوة وعشية وكان يحضر كتابه الذي قد نسخه من أصل الشيخ بعد الفراغ من تصحيحه ومقابلته وذلك أن جارية له كانت تعارضه فيما يكتبه فلا يحتاج أن يغير كتابه وقت قراءته على الشيخ أو كما قال الأزهري[١]، قال الخطيب حدثنا العتيقي قال: ثقة مأمون وما رأيت ولا سمعت أحسن قراءة منه للحديث حدث شيء يسير وكان يسمع معنا الحديث إلى أن توفى[٢].

قال الذهبي: قال جعفر السراج: سمعت أبا بكر الخطيب يقول أبوالحسن ابن الفرات غاية في ضبطه حجة في نقله[٣]، وقال ابن العماد وهو حجة ثقة[٤]، وقال ابن الجوزي وكان ثقة مأموناً[٥]، وقال ابن كثير: الكاتب المحدث الثقة المأمون[٦].

---

(١) تاريخ بغداد ١٢ /١٢٨ ت١١٤٠.
(٢) تاريخ بغداد ١٢٨/١١ ت١١٤٠.
(٣) سير أعلام النبلاء ٤٩٥/١٦ ت٣٦٥.
(٤) شذرات الذهب ١٠٨/٣.
(٥) المنتظم ١٩٣/١٤.
(٦) البداية والنهاية ٣٥٩/٨.

وقال الزركلي: أبو الحسن بن الفرات من حفاظ الحديث الثقات من أهل بغداد كتب الكثير بخطه[١]، وقال الصفتي الحافظ البغدادي[٢].وقال السمعاني كان ثقة صدوقاً فهماً ذكياً حسن الكتابة صحيح السماع[٣].

وفاته : قال السيوطي: توفى سنة أربع وثمانين وثلاث مائة عن بضع وستين سنة[٤]

خلاصة القول في الإمام الحافظ:

حافظ حجة ثقة مأمون والله أعلم[٥].

(١) الأعلام للزركلي ١٨٣/٦.
(٢) الوافي بالوفيات ١٧٧/١.
(٣) الأنساب ٣٥٤/٤.
(٤) طبقات الحفاظ ٤٠٢/١ ت٩١١.
(٥) وينظر في ترجمته مصادر أخر منها تاريخ الإسلام ٥٦٢/٨ ت١٤٢ تذكرة الحفاظ ١٤٧/٢ ت٩٤٦ مرآة الجنان ٣٨٤/١ النجوم الزاهرة ٤٤٣/١ توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة ٣٣/٧ الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٣٥٨/٨ ت ٩٩٤٤ تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ ٢٢٧/٤ ت٧٠٢ طبقات علماء الحديث ٤١٦/٣ ت٩٢٤ العبر ٢٧٧/١ اللباب في تهذيب الأنساب ٤١٥/٢.

ترجمة الحافظ الخطيب البغدادي

عرفت بالشيخ أبي الحسن ابن الفرات وأعرف الآن بتلميذه أبو بكر الخطيب البغدادي .

اسمه: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي .

مولده: ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة(١).

شيوخه: روى عن ابن أبي الفوارس وإبراهيم بن مخلد وعلي ابن القاسم بن الشاهد وغيرهم،

تلاميذه: روى عنه البرقاني شيخه وعبد العزيز الكتاني وأبو نصر ابن ماكولا وغيرهم(٢).

أقوال علماء الجرح والتعديل :

قال الذهبي كتب الكثير وتقدم في هذا الشأن وبذ الأقران وجمع وصنف وصحح وعلل وخرج وعدل وأرخ وأوضح وصار أحفظ أهل عصره على الإطلاق(٣).

قال الباجي حافظ المشرق الإمام المحدث الكبير أخذ الحديث من كبار علماء عصره وارتحل في طلبه عدة أمصار(٤).

وقال الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي له مصنفات في علوم الحديث لم يسبق إلى مثلها، ولا شبهة عند كل لبيب أن المتأخرين من أصحاب الحديث عيال على أبي بكر الخطيب(١).

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٨/٢٧٠ ت١٣٧.
(٢) تذكرة الحفاظ ٣/٢٢٢ / ٢٢٣ ت١٠١٥.
(٣) تاريخ الإسلام ١٨/٢٧١ ت١٣٧.
(٤) التعديل والتجريح ١/٦٢ /٦٣.

وقال ابن ماكولا: كان أبو بكر الخطيب آخر الأعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظاً وإتقاناً وضبطاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفنناً في علله وأسانيده وعلماً بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره ومطروحه ثم قال لم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله(٢).

وقال الذهبي: أحد الأئمة الأعلام وصاحب التواليف المنتشرة في الإسلام(٣).

وقال ابن الدمياطي: إمام هذه الصنعة ومن انتهت إليه الرئاسة في الحفظ والإتقان والقيام بعلوم الحديث(٤).

وقال جمال الدين الحميري غلب عليه علم الحديث والتاريخ وبلغت مصنفاته نيفاً وخمسين مصنفاً أثنى عليه الأئمة والعلماء وكان ورعاً زاهداً يتلو في كل يوم وليلة ختمة وكان حسن التلاوة جهوري الصوت حسن الخط(٥).

وقال الصفدي والخطيب في درجة القدماء من الحفاظ والأئمة الكبار كيحيى بن معين وعلي بن المديني وأحمد بن خيثمة وطبقتهم وكان علامة العصر اكتسى به هذا الشأن غضارة وبهجة ونضارة وكان مهيباً وقوراً نبيلاً خطيراً ثقة صدوقاً متحدرياً حجة فيما يصنعه ويقوله وينقله ويجمعه حسن النقل والخط كثير الشكل والضبط قارئاً للحديث فصيحاً وكان في درجة

---

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن ١/١١١ / ١١٢.
(٢) تذكرة الحفاظ ٣/٢٢٢ ت١٠١٥.
(٣) العبر ١/٢١٣.
(٤) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١/٣٨ / ٣٩ / ٤١.
(٥) النسبة إلى المواضع والبلدان ١/١١٦ /١١٧.

الكمال والرتبة العليا خلقاً وخلقاً وهيئة ومنظراً انتهى إليه معرفة علم الحديث وحفظه وختم به الحفاظ رحمهم الله(١).

وقال ابن عساكر الفقيه الحافظ أحد الأئمة المشهورين والمصنفين المكثرين والحفاظ المبرزين ومن ختم به ديوان المحدثين(٢)، وقال المؤتمن الساجي ما أخرجت بغداد بعد الدارقطني أحفظ من الخطيب وقال أبو الشيخ الشيرازي الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه وقال أبو الفتيان الرواسي كان الخطيب إمام هذه الصنعة ما رأيت مثله وقال السبكي الحافظ الكبير أحد أعلام الحفاظ ومهرة الحديث وصاحب التصانيف المنتشرة(٣)، وقال أبو بكر ابن محمد قاضي شهبة أحد حفاظ الحديث وضابطيه المتقنين(٤).

وقال اليافعي فضله أشهر من أن يوصف(٥).

وقال ابن خلكان كان من الحفاظ المتقنين والعلماء المتبحرين ولو لم يكن له سوى التاريخ لكفاه فإنه يدل على اطلاع عظيم وكان فقيهاً فغلب عليه الحديث والتاريخ(٦)، وقال السمعاني الحافظ الثابتي البغدادي صاحب التصانيف في الحديث أشهر من أن يذكر وشيوخه تفوق الإحصاء وتوفى ببغداد سنة ثلاث وستين أربعمائة(٧).

---

(١) الوافي بالوفيات ٢/٤٤٤.
(٢) تاريخ دمشق ٥/٣١ ت١٦.
(٣) طبقات الشافعية للسبكي ٤/١٣ /١٤ /١٥ ت٢٥٩.
(٤) طبقات الشافعية لقاضي شهبة ١/٢٤٠ ت٢٠١.
(٥) مرآة الجنان ٣/١١٨.
(٦) وفيات الأعيان ١/٦٩.
(٧) الأنساب ١/٥٠٢.

وقال شمس الدين الغزي الإمام الحبر الحافظ الكبير الحجة صاحب تاريخ بغداد والكفاية والجامع لآداب الشيخ والسامع وغيرهما[١]، وقال أبو سعد بن السمعاني كان مهيباً وقوراً ثقة متحرياً حجة حسن الخط كثير الضبط فصيحاً ختم به الحفاظ[٢].

وقال أبا محمد بن الأبنوسي سمعت الخطيب يقول كلما ذكرت في التاريخ في رجل اختلفت فيه أقاويل الناس في الجرح والتعديل فالتعويل على ما أخرت ذكره من ذلك وختمت به الترجمة[٣]. وقال الذهبي الإمام العلامة المفتي الحافظ الناقد محدث الوقت صاحب التصانيف خاتمة الحفاظ [٨]

هذا غيض من فيض من أقوال العلماء فالإمام الخطيب عالم جليل محدث كبير من أجل من ألف في علماء الحديث .

(١) ديوان الأعلام ٢/٢١٥ /٢١٦.
(٢) تاريخ الإسلام ١٠/١٧٥ ت٧١.
(٣) تاريخ الإسلام ١٠/١٧٥ ت٧١.
(٨) سير أعلام النبلاء ١٨/٢٧٠ ت ١٣٧ .

المبحث الثاني
الرواة الذين نقل الخطيب البغدادي أقوال أبو الحسن بن الفرات بصيغة " حدثت "

(١) **محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أفلح بن رافع بن إبراهيم بن أفلح ابن عبدالرحمن بن عبيد بن رفاعة بن رافع أبو الحسن الأنصاري الزرقي[١]:**

أخذ عن الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري وعبد الله بن محمد البغوي روى عنه أحمد بن عمر البقال قال الخطيب حدثت عن أبي الحسن محمد ابن العباس بن أحمد بن الفرات: قال: كان محمد بن إسحاق الزرقي ثقة جميل الأمر حافظاً لأمور الأنصار ومناقبهم ومشاهدهم وقد كتبت عنه شيئاً يسيراً وذكر لي أن كتبه تلفت[٢]، وقال الخطيب قال محمد بن أبي الفوارس: كان ثقة ولم أسمع منه[٣]، وذكره ابن قطلوبغا مشيراً إلى قول ابن أبي الفوارس وأبو الحسن ابن الفرات[٤]، وذكره السمعاني وأشار إلى قول ابن أبي الفوراس وأبو الحسن ابن الفرات[٥]، وذكره الجزري في اللباب وقال نقيب الأنصار ببغداد[٦]، وذكره ابن الجوزي وأشار إلى قول

---

(١) الزرقي: بضم الزاي وفتح الراء وفي آخرها القاف هذه النسبة إلى بني زريق وهم بطن من الأنصار يقال لهم بنو زريق بن عبد حارثة. الأنساب ٣ / ١٤٧

(٢) تاريخ بغداد ٢/ ٧٢ ت ٣٩.

(٣) تاريخ بغداد ٢/٧٣ ت٣٩.

(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب السنة ١٧١/٨ ت ٩٤٣١.

(٥) الأنساب ٢٧/٣.

(٦) اللباب في تهذيب الأنساب ٨/٣ .

ابن أبي الفوارس وأبو الحسن ابن الفرات[١]، وقال الصفدي كان نقيب الأنصار ببغداد عارفاً بأمورهم ومناقبهم وكان ثقة حسن السيرة[٢]. توفى سنة ٣٦٦هـ.

خلاصة حال الراوي:

من خلال ما تقدم يتضح لنا ثقة وقبول الراوي بناءً على قول أبي الحسن ابن الفرات ومن وافقه من الأئمة ومن اعتمد قولهما ممن ترجم للراوي والله أعلم.

(٢) محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو عبد الله الأصبهاني[٣]:

سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن علي بن مخلد والحسن بن محمد الداركي وغيرهما وعنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر الصابوني وأبوالحسن علي بن أحمد الرزاز قال الخطيب حدثت عن أبي الحسن ابن الفرات قال: توفى أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني في ذي القعدة سنة ستين وثلاث مائة وكان ثقة جميل الأمر ذا هيئة[٤].

وقال الخطيب سألت أبا نعيم الحافظ عن هذا الشيخ فقال: سمعت عنه ببغداد وهو ثقة[٥].

وقال الذهبي وعنه أبو نعيم ووثقه[٦].

---

(١) المنتظم ٨٥/٧ ت ١١٠.

(٢) الوافي بالوفيات ١ / ١٢٩.

(٣) الأصبهاني: بكسر الألف أو فتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة والهاء وفي آخرها النون بعد الألف هذه النسبة إلى أشهر بلده بالجبال. [الأنساب ٣٩٧/١ .

(٤) تاريخ بغداد ٩٠/٢ ت ٥٨.

(٥) تاريخ بغداد ٩٠/٣ ت ٥٨.

(٦) تاريخ الإسلام ١٥٨/٨ ت ٣٣٨.

خلاصة القول في الراوي:

توثيق أبي الحسن بن الفرات للراوي وموافقة أبو نعيم لذلك التوثيق لجدير بقبول الراوي والاحتجاج به والله أعلم.

(٣) محمد بن أحمد بن روح أبو بكر الحريري[١]:

سمع إبراهيم بن عبد الله الزنيبي وعنه أبو بكر البرقاني قال الخطيب حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات قال: توفى محمد بن أحمد ابن روح الحريري في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة، مستور ثقة[٢]، وقال الخطيب حدثنا عنه أبو بكر البرقاني وسألته عنه فقال: ثقة فاضل[٣]، وذكره ابن الجوزي مشيراً إلى ما تقدم من أقوال للبرقاني وأبوالحسن بن الفرات[٤]، وذكره ابن قطلوبغا ونقل قول البرقاني وأبو الحسن ابن الفرات[٥].

خلاصة القول في الراوي:

وثقه أبو الحسن بن الفرات وكذلك وثقه البرقاني واعتمد هذا التوثيق ابن الجوزي وابن قطلوبغا فبذلك يكون الراوي مقبول الراوية محتجاً به والله أعلم.

---

(١) الحريري: هذه النسبة إلى الحرير وهو نوع من الثياب اللباب ١/٣٦٠ .

(٢) تاريخ بغداد ٢/١٣٦ ت ١٢١.

(٣) تاريخ بغداد ٣/١٣٦ ت ١٢١.

(٤) المنتظم ٧/١١١ ت ١٥٣.

(٥) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٨/١٢٨ ت ٩٣١٢.

(٤) محمد بن بدر أبو بكر كان والده يعرف ببدر الحمامي[١]:

غلام ابن طولون ويسمى بدر الكبير وكان أميراً على بلاد فارس كلها قدم بغداد وحدث بها عن بكر بن سهل الدمياطي وحماد بن مدرك وغيرهما روى عنه الدارقطني وأبو نعيم الأصبهاني قال الخطيب حدثت عن أبي الحسن محمد ابن العباس بن الفرات قال توفى محمد بن بدر الحمامي سنة أربع وستين وثلاث مائة وكان ثقة إن شاء الله[٢]، وقال الخطيب سألت أبا نعيم الحافظ محمد بن بدر فقال: كان ثقة صحيح السماع[٣]، وقال الذهبي قال محمد بن العباس بن الفرات كان له مذهب في الرفض، ما كان يدري الحديث وذكر قول أبو نعيم[٤]، وقال الزركلي من رجال الحديث وذكر قول أبو نعيم[٥]، وقال ابن حجر صدوق إلا أنه كان يترفض[٦]، وقال ابن أبي الفوارس كان ثقة إن شاء الله ولم يكن من أهل هذا الشأن ولا يحسنه، ثم ساق قول أبو نعيم[٧]، وذكره الصفدي ونبه على قول أبي نعيم وقول أبو الحسن بن الفرات والذي ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام[٨]، وقال

---

(١) الحمامي: بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم هذه النسبة إلى الحمام الذي يغتسل فيه الناس ويتنظفون. الأنساب ٩٨/٥

(٢) تاريخ بغداد ٤٦٨/٢ ت ٤٥١.

(٣) تاريخ بغداد ٤٦٨/٢ ت ٤٥١.

(٤) تاريخ الإسلام ٢٣٢/٨ ت١٣١.

(٥) الأعلام ٥١/٦.

(٦) لسان الميزان ٩٠/٥ ت ٢٩٥.

(٧) لسان الميزان ٩٠/٥ ت ٢٩٥.

(٨) الوافي بالوفيات ١٧٧/٢ /١٧٨.

الذهبي صدوق لكنه يترفض[١]، وقال ابن قطلوبغا تأمر على بلاد فارس وأشار إلى قول أبي نعيم وقول أبي الحسن بن الفرات[٢].

خلاصة القول في الراوي:

من خلال ما تقدم نجد أن الراوي مجمع على قبوله والاحتجاج به والذي قال به أبو الحسن بن الفرات وغيره وما قيل وما صدر من قول آخر من أبي الحسن بن الفرات وغيره تجعلنا نرد ما وقع منه في حالة دعوته إلى هذا المذهب فالراوي بشهادة الجميع مقبول الرواية بتوثيق أكثر أهل العلم له ولا يجبر ولا يتابع فيما وقع له من دعوة إلى المذهب الرافضي والله أعلم.

(٥) محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن كنانة أبو بكر المؤدب[٣]:

حدث عن أبي مسلم الكجي ومحمد بن سهل العطار حدث عنه علي ابن أحمد الرزاز وبشري بن عبد الله الفاتني قال الخطيب حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات قال توفى أبو بكر محمد بن جعفر ابن كنانة المؤدب سنة ست وستين وثلاث مائة وكان قريب الأمر[٤].

قال ابن أبي الفوارس كان فيه تساهل[٥].

---

(١) المغني في الضعفاء ٢/٥٥٩ ت ٥٣٢٩.

(٢) الثقات من لم يقع في الكتب الستة ٨/٢٠١ ت ٩٥٠٦.

(٣) المؤدب: بضم الميم وفتح الواو وكسر الدال المشددة في آخرها الباب المنقوطة بواحدة هذا اسم لمن يعلم الصبيان والناس الأدب واللغة الأنساب ١٢ / ٢٦٣ .

(٤) تاريخ بغداد ٢/٥٣٢ ت ٥٢٣.

(٥) تاريخ الإسلام ٨/١٥٣ ت ٣٤٣.

وقال الذهبي قال ابن أبي الفوارس متساهل لم يكن بذاك وقال غيره لا بأس به[١]، وذكره الذهبي في العبر منبهاً على قول ابن أبي الفوارس[٢]، وذكره ابن العماد مشيراً إلى قول ابن أبي الفوارس[٣]، وقال ابن حجر قال ابن أبي الفوارس متساهل لم يكن بذاك وقال غيره لا بأس به وذكر قول أبو الحسن بن الفرات[٤].

خلاصة القول في الراوي:

قول أبي الحسن بن الفرات قريب الأمر لا يفيد قبوله منفرداً بل يعد من المقبولين في الرواية إن وجدت له رواية بمتابعة غيره له من هو أقوى وأضبط منه وهذا مفاد قول ابن أبي الفوارس ومن ترجم لهذا الراوي من أصحاب الكتب فقول أبي الحسن في مضمونه موافق لما قال به أهل العلم ممن ذكروا محمد بن جعفر والله أعلم.

(٦) محمد بن الحسن بن كوثر بن علي أبو حجر البربهاري[٥]:

حدث عن محمد بن الفرج الأزرق وإبراهيم الحربي وغيرهما حدث عنه أبو الحسن بن رزقويه وعلي بن أحمد الرزاز قال الخطيب حدثت عن أبي الحسن ابن الفرات قال: كان أبو محمد بن كوثر البربهاري مخلطاً وظهر

---

(١) ميزان الأعتدال ٣٣٨/٢ ت ٧٣٢٠.

(٢) العبر ٢٥٠/١.

(٣) شذرات الذهب ٣٠/٣.

(٤) لسان الميزان ٣٧/٧ ت ٦٥٩٧.

(٥) البربهاري: بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الباء الثانية أيضاً والراء المهملة أيضاً بعد الألف والهاء هذه النسبة إلى بربهاري وهي الأدوية التي تجلب من الهند من الحشيش والعقاقير وغيرها. [الأنساب ٢١٠/٢].

منه في آخر عمره أشياء منكرة منها أنه حدث عن يحيى بن أبي طالب وعبدوس المدائني فغفله قوم من أصحاب الحديث فقرؤوا عليه ذلك وكانت له أصول كثيرة جيدة فخلط ذلك بغيره وغلبت الغفلة عليه(١).

قال ابن أبي الفوارس فيه نظر(٢)، وقال أيضاً كان مخلطاً وله أصول جياد وله شيء رديء(٣)، وقال الخطيب سألت أبو نعيم عنه فقال: كان الدارقطني يقول لنا اقتصروا من حديث أبي بحر على ما انتخبته فحسب، وقال الدارقطني كان له أصل صحيح وسماع صحيح وأصل رديء فحدث بذا وبذاك فأفسده وقال الخطيب حدثنا أبو بكر البرقاني قال سمعت من أبي بكر ابن بحر بن كوثر وحضرت عنده يوماً فقال لنا ابن السرخسي: سأريكم أن الشيخ كذاب وقال لأبي بحر: أيها الشيخ فلان بن فلان بن فلان كان ينزل في الموضع الفلاني هل سمعت منه ؟ فقال أبو بحر: نعم قد سمعت عنه قال أبو بكر البرقاني وكان ابن السرخسي قد اختلق ما سأله عنه ولم يكن للمسألة أصل وقال أبو بكر البرقاني مما يسوي أبو بحر عندي كعباً(٤)، ونعته الذهبي بالشيخ المعمر المسن(٥)، وذكره ابن الجوزي وقال قال البرقاني كان كذاباً وقاله الدارقطني خلط الجيد بالرديء فأفسده(٦)، وذكر السمعاني قول

(١) تاريخ بغداد ٦١٣/٢ ت ٥٩١.
(٢) تاريخ الإسلام ٢٠٦/٨ ت ٥١.
(٣) تاريخ الإسلام ١٠٦/٨ ت٥١.
(٤) تاريخ بغداد ٦٣/٢ ت٥٩١.
(٥) سير أعلام النبلاء ١٤١/١٦ ت١٠١.
(٦) الضعفاء والمتروكون ٥٢/٣ ت٢٩٤٧.

الدارقطني[١]، وذكره ابن الجوزي[٢]، وقال الذهبي ضعيف[٣]، وقال الذهبي واه وذكر بعض أقوال أهل العلم[٤]. وذكره ابن كثير واقتصر على قول الدارقطني[٥]، وقال ابن العماد ضعيف وذكر قول الدارقطني[٦]، وقال ابن حجر معروف واه، وذكر قول البرقاني والدارقطني وابن أبي الفوارس، وقال: قلت الأجزاء التي سمعناها من حديثه عن انتخاب الدارقطني عليه وعامتها مستقيمة[٧].

خلاصة القول في الراوي:

محمد بن الحسن ضعيف بقول أبي الحسن بن الفرات بكونه مخلطاً وما عنده من أشياء منكرة ولم ينفرد أبو الحسن بذلك القول بل وافقه أكثر أهل العلم وما قيل من قول الدارقطني اقتصروا على ما انتخبته حسب فهذا يعتبر قليل وغير معلوم لدينا فالقول ما قال به أبو الحسن بن الفرات وغيره من أهل العلم من تضعيف هذا الراوي تضعيفاً يحتاج إلى اعتبار من بحث لوجود متابع له أو شاهد لحديثه فما وقع له من متابع أو شاهد لحديثه يقبل ويحتج بحديثه وما انفرد به يرد ولا يقبل ولا يحتج بحديثه فأبوا الحسن بن الفرات صار قوله موافقاً لقول أكثر أهل العلم والله أعلم.

---

(١) الأنساب ٢/٢١٠.
(٢) المنتظم ٧/٦٣.
(٣) العبر ١/٢٥٣.
(٤) الميزان ٣/٥١٩ ت ٧٤٠٣.
(٥) البداية والنهاية ٦/٢٥٦.
(٦) شذرات الذهب ٣/٤٠.
(٧) لسان الميزان ٧/٧٧ ت ٦٦٧٠.

(٧) **محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن يقطين أبو جعفر البزار[١] اليقطيني[٢]:**

سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ومحمد بن محمد الباغندي وغيرهما حدث عنه أبو نعيم الأصبهاني وعلي بن محمد بن عبد الله الحذاء وغيرهما قال الخطيب حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال كان أبو جعفر اليقطيني جميل الأمر في الحديث ثقة وانتقى عليه من الحفاظ عمر البصري وابن مظفر والدارقطني[٣]، وقال الخطيب قال لي أبو بكر البرقاني: كان اليقطيني حسن الحديث ولم أرزق أن أسمع منه إلا شيئاً يسيراً فقلت له: أكان ثقة قال نعم قلت للبرقاني مرة أخرى وذكر اليقطيني، أكان ثقة ؟ فقال: لم أسمع فيه إلا خيراً، غير أني رأيت في جمعه لحديث مسعر أحاديث منكرة فقلت لأبي بكر: الحمل في تلك الأحاديث على غيره لأنها من وجوه فيها نظر عن الشاميين وغيرهم فأما أن يكون على اليقطيني فيها حمل من جهته فلا[٤]، وقال الخطيب سافر وكتب بالشام والجزيرة والبصرة وكان صدوقاً فهماً[٥]، وذكر الذهبي ناقلاً قول الخطيب[٦]، وقال السمعاني من أهل بغداد كان فهماً

---

(١) البزار: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزاي المشددة وفي آخرها الراء هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو يبيعه. [الأنساب ٣٣٦/١ .

(٢) اليقطيني: بفتح الياء وسكون القاف وكسر الطاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها نون هذا النسبة إلى يقطين وهو اسم لجد أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن محمد بن جعفر بن علي بن يقطين. [اللباب ٤١٩/٣ .

(٣) تاريخ بغداد ٦١٤/٢ ت ٥٩٢.

(٤) تاريخ بغداد ٦١٤/٢ ت ٥٩٢.

(٥) تاريخ بغداد ٦١٤/٢ ت ٥٩٢.

(٦) تاريخ الإسلام ٢٧٦/٨ ت ٢٤٨.

ذكياً ثقة صدوقاً له رحلة في طلب الحديث[١]، وذكره ابن الأثير مشيراً إلى قول السمعاني[٢]، توفى سنة سبع وستين وثلاث مائة.

خلاصة القول في الراوي:

وثقه واعتمده أبو الحسن بن الفرات ووافقه على ذلك جل من ترجم له وكتب عنه فاجتمع قول أبي الحسن وغيره من الأئمة على قبوله والاحتجاج به والله أعلم.

(٨) **محمد بن خلف بن محمد بن جيان بن الطيب بن زرعة أبو بكر الفقيه المقرئ الخلال[٣]:**

سمع محمد بن أيوب السقطي وقاسم بن زكريا المطرز وغيرهما روى عنه أبو بكر البرقاني وأبو القاسم التنوخي وغيرهما قال الخطيب حدثت عن محمد ابن العباس بن الفرات قال توفى أبو بكر محمد بن خلف سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة وكان ثقة[٤]، وقال الخطيب وكان ثقة سكن بستان أم جعفر[٥]، وقال الذهبي روى عنه حمزة السهمي وقال: كان ثقة جبلاً[٦]، وقال الذهبي الإمام الفقيه المحدث المجود وأشار إلى قول الخطيب وحمزة

---

(١) الأنساب ٢٨١/١٣ .

(٢) اللباب ٤١٦/٣ .

(٣) الخلال: بفتح الخاء وتشديد اللام ألف هذه النسبة إلى عمل الخل وبيعه. [اللباب في تهذيب الأنساب ٤٧٣/١ .

(٤) تاريخ بغداد ١٣٠/٣ ت ٧٤٩.

(٥) تاريخ بغداد ١٣٠/٣ ت ٧٤٩.

(٦) تاريخ الإسلام ٣٦٨/٨ ت٣٣.

السهمي[١]، وذكره الصفدي[٢]، وذكره ابن ناصر[٣]، وذكره ابن حجر[٤]، وقال ابن الجوزي وكان ثقة[٥].

خلاصة القول في الراوي:

ما قال به أبو الحسن بن الفرات قال به الأئمة الأعلام واعتمده أصحاب التراجم من حيث القبول والاحتجاج به والله أعلم.

(٩) محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت أبو بكر الدقاق[٦] العكبري[٧]:

سكن بغداد وحدث بها عن خلف بن عمرو وجعفر الفريابي وغيرهما روى عنه أبو الحسن أحمد بن الحسين وعلي بن عبد العزيز الطاهري وغيرهما قال الخطيب حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال: توفى أبو بكر ابن بخيت الدقاق سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة وكان ثقة مستوراً حسن الأصول[٨]، وقال الخطيب وكان ثقة[٩]. وقال الذهبي الشيخ العالم الثقة المحدث[١٠].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٦/٣٦٠ ت٢٥٩.

(٢) الوافي بالوفيات ٣/٣٨.

(٣) توضيح المشتبه ٢/١٦٢.

(٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١/٢٧٥.

(٥) المنتظم ٧/١١٢ ت ١٥٥.

(٦) الدقاق بفتح الدال المهملة والألف بين القافين الأولى مشددة هذه النسبة إلى الدقيق وعمله وبيعه. [الأنساب ٢/٤٨٥ .

(٧) العكبري بضم العين وفتح الباء الموحدة وقيل بضم الباء أيضا والصحيح بفتحها بلدة على الدجلة فوق بغداد. [الأنساب ٩/٣٣٦ .

(٨) تاريخ بغداد ٣/٤٩١ ت ١٠٢٣.

(٩) تاريخ بغداد ٣/٤٩١ ت ١٠٢٣.

(١٠) سير أعلام النبلاء ١٦/٣٣٤ ت ٢٤٢.

ونقل الذهبي قول الخطيب[١]. وذكره الذهبي ونقل قول الخطيب[٢]. وذكره ابن حجر[٣]. وذكره الجزري[٤]. وقال الذهبي العدل[٥]. وذكره ابن العماد[٦].

خلاصة القول في الراوي:

وثقه أبو الحسن بن الفرات ووافقه على ذلك الخطيب والذهبي واعتمد أقوالهم بقية من ترجم لهذا الراوي فالاعتماد والقبول والاحتجاج لهذا الراوي مبني على كلامهم والله أعلم.

(١٠) محمد بن عيسى بن ديزك أبو عبد الله البروجردي:

سكن بغداد حدث بها عن عمير بن مرداس الدونقي ومحمد بن إبراهيم ابن زياد الرازي حدث عنه سلامة بن عمر النصيبي وأبو نعيم الحافظ قال الخطيب حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال: توفى أبو عبد الله محمد ابن عيسى ابن ديزل سنة تسع وخمسين وثلاث مائة وكان ثقة مستوراً من أهل القرآن جميل المذهب[٧]، وقال الخطيب كتب الناس عنه بانتخاب محمد ابن المظفر[٨]، وقال سألت أبا نعيم الحافظ بن محمد بن عيسى فقال ثقة سمعت

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٦/٣٣٤ ت ٢٤٢.
(٢) تاريخ الإسلام ٨/٣٨٠ ت٧٣.
(٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١/٢٠٧.
(٤) غاية النهاية في طبقات القراء ١/٣٥٥.
(٥) العبر ١/٢٦٥.
(٦) شذرات الذهب ٣/٧٧.
(٧) تاريخ بغداد ٣/٧٠٩ ت١٢٠٠.
(٨) تاريخ بغداد ٣/٧٠٩ ت١٢٠٠.

منه ببغداد وقال قال لي محمد بن أبي الفوارس كان ثقة مستوراً[١]، وذكره الذهبي ناقلاً قول أبي الحسن ابن الفرات[٢].

خلاصة القول في الراوي:

ذكره أبو الحسن بن الفرات بالثقة ووافقه على ذلك بقية الأئمة فهذا التوثيق القائل به أبو الحسن بن الفرات ووافقه عليه الأئمة لسبب من أسباب القبول والاحتجاج به والله أعلم.

(١١) محمد بن علي بن الهيثم أبو بكر البزار[٣]المقرئ يعرف بابن علوان:

سمع الحارث بن أبي أسامة ومحمد بن أحمد بن البراء وغيرهما حدث عنه أبو الحسن بن رزقويه وإبراهيم بن مخلد بن جعفر وغيرهما قال الخطيب حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال توفى أبو بكر بن علوان في سنة خمسين وثلاث مائة وكان شيخاً صالحاً ثقة[٤]، وقال أبو علي بن شاذان كان ثقة صالحاً[٥].

خلاصة القول في الراوي:

يقبل ويعتمد ويحتج بهذا الراوي بناءً على توثيق أبي الحسن بن الفرات وأبي علي بن شاذان فهما من وثقاه من الأئمة الأعلام فقط في حدود اطلاعي والله أعلم.

---

(١) تاريخ بغداد ٣/٧٠٩ ت١٢٠٠.

(٢) تاريخ الإسلام ٨/١٤٠ ت٣١٣.

(٣) البزار: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزاي المشددة في آخرها الراء هذا اسم لمن يخرج الدهن بن البزر أو يبيعه الأنساب ١/٣٣٦ .

(٤) تاريخ بغداد ٤/١٤١ ت١٣٢٩.

(٥) تاريخ الإسلام ٧/٨٩٧ ت٣٨١.

(١٢) محمد بن فارس بن حمدان بن عبد الرحمن بن محمد بن صبيح ابن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن معبد أبو بكر العطشي[١] ويعرف بالمعبدي[٢]:

حدث عن جعفر بن محمد الرملي والحسن بن علي المعمري وغيرهما روى عنه الدارقطني وعلي بن أحمد الرزاز وغيرهما[٣].

قال الخطيب حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات قال: توفى أبو بكر محمد بن فارس بن حمدان سنة إحدى وستين وثلاث مائة وكان غير ثقة لا محمود المذهب[٤].

وقال الخطيب سألت أبا نعيم فقال كان رافضياً غالياً في الرفض وكان أيضاً ضعيفاً في الحديث[٥]، وذكره الذهبي مشيراً إلى قول أبي نعيم[٦]، وقال الذهبي شيخ للبرقاني رافضي بغيض وذكر قول الخطيب[٧].

وقال ابن حجر رافضي بغيض وقال قال أبو الحسن بن أبي الفرات ليس بثقة ولا مأمون ولا محمود المذهب[٨].

---

(١) العطشي: بفتح العين والطاء المهملتين وفي آخرها الشين المعجمة هذه النسبة إلى سوق العطش وهو موضع ببغداد بالجانب الشرقي. الأنساب ٣١٨/٩ .

(٢) المعبدي: بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة في آخرها الدال المهملة هذه النسبة إلى أم معبد الخزاعية. الأنساب ١٢٨/١٢ .

(٣) تاريخ بغداد ٢٧١/٤ ت١٤٧٠.

(٤) تاريخ بغداد ٢٧١/٤ ت ١٤٧٠.

(٥) تاريخ بغداد ٢٧١/٤ ت١٤٧٠.

(٦) تاريخ الإسلام ١٩٨/٨ ت٢٢.

(٧) ميزان الاعتدال ١/٣ ت٨٠٤٦.

(٨) لسان الميزان ٤٣٦/٧ ت٧٢٩٨.

وذكره الذهبي[١]، ضعفه الدارقطني موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني[٢]، وذكره ابن عساكر مشيراً إلى قول الخطيب بسؤال أبي نعيم[٣]، وذكره الذهبي[٤]، وقال شيخ للبرقاني رافضي غير ثقة.

خلاصة القول في الراوي:

الراوي عند أبي الحسن بن الفرات ضعيف وغير محمود المذهب لكونه رافضي غالياً بغيضاً فالضعف متفق عليه من قبل أهل العلم ومنهم أبوالحسن، فأبو الحسن موافق لما عليه أهل العلم من تضعيف الراوي وكونه رافضياً غالياً بغيضاً فإذا انضم الرفض مع الغلو البغيض المغالي فيه ترد روايته ولا يحتج به والله أعلم.

(١٣) <u>محمد بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن يحيى أبو بكر الصواف[٥]:</u>

سافر الكثير وتغرب في طلب الحديث حدث عن أبي عروبة الحراني وأبي جعفر الطحاوي وغيرهما حدث عنه أبو الحسن بن رزقويه وأبو بكر البرقاني وغيرهما قال الخطيب حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال: كان أبو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الصواف ثقة جميل الأمر[٦]،وذكره

---

(١) المغني في الضعفاء ٦٢٣/٢ ت٥٨٩٤.
(٢) رجال الحديث وعلله ٦١٣/٢ ت٣٢٩٤.
(٣) تاريخ ابن عساكر ٢٤٤/٤٢.
(٤) ذيل ديوان الضعفاء ٦٨/١ ت٤٦٩.
(٥) الصواف: بفتح الصاد وتشديد الواو وفي آخرها فاء هذه النسبة إلى بيع الصوف. [اللباب ٢٤٩/٢ .
(٦) تاريخ بغداد ٦٤٤/٤ ت١٨٠٦.

الذهبي[١]. وقال ابن أبي الفوارس توفى سنة سبع وستين وثلاث مائة وكان ثقة[٢].

خلاصة القول في الراوي:

انفرد أبو الحسن بن الفرات وابن أبي الفوارس بتوثيق محمد بن يوسف ووافقا على قبوله والاحتجاج به والله أعلم.

(١٤) <u>محمد بن محمد بن أحمد بن مالك أبو بكر الإسكافي[٣]</u>:

سمع موسى بن سهل الوشاء وجعفر بن محمد الصائغ وغيرهما روى عنه أبو الحسن بن رزقويه وأبو علي بن شاذان وغيرهما قال الخطيب حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال مات أبو بكر بن مالك سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة وكان ثقة[٤]، وقال الخطيب ثقة[٥]، وقال محمد بن أبي الفوارس كان ثقة ولم أسمع عنه شيئاً[٦]، وقال الذهبي قال الخطيب: سمعت البرقاني يثني عليه وأمرنا أن نكتب حديثه[٧].

خلاصة القول في الراوي:

وثقه أبو الحسن بن الفرات ووافقه على توثيقه وقبوله الخطيب

---

(١) تاريخ الإسلام ٨/٢٨٠ ت ٢٥٨.

(٢) تاريخ بغداد ٤/٦٤٤ ت١٨٠٦.

(٣) الإسكافي: بكسر الألف وسكون السين المهملة وفي آخرها الفاء هذه النسبة إلى إسكاف وهي ناحية ببغداد. [الأنساب ١/٣٢٩ .

(٤) تاريخ بغداد ٤/٣٥٧ ت١٥٤٣.

(٥) تاريخ بغداد ٤/٣٥٧ ت١٥٤٣.

(٦) تاريخ بغداد ٤/٣٥٧ ت١٥٤٣.

(٧) تاريخ الإسلام ٨/٥٠ ت٧٥.

البغدادي وابن أبي الفوارس والبرقاني وبهذا يقبل ذلك الراوي بتوثيق أبي الحسن وموافقه جميع من ذكره والله أعلم.

(١٥) محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب بن محمد بن علي ابن حبان بن مازن أبو جعفر الطائي[١] الموصلي[٢]:

حدث عن على بن حرب وأحمد بن إسحاق الخشاب وغيرهما روى عنه أبو الحسن بن رزقويه وأبو العلاء محمد بن الحسن الوراق وغيرهما قال الخطيب حدثت عن أبي الحسن بن العباس بن الفرات قال توفى محمد ابن يحيى بن عمر سنة أربعين وثلاث مائة قال ولم يكن بالمحمود الأمر في الرواية[٣]، وقال أبو حازم عمر بن إبراهيم العبدري الحافظ لا أعلمه إلا ثقة ولا أعرف أحداً تكلم فيه[٤]، وقال الخطيب سألت أبا بكر البرقاني عن محمد ابن يحيى فحسن أمره[٥]، وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ عند ترجمة محمد ابن خلف بن محمد بن أبي كثير السلمي روى عن أبي جعفر محمد بن يحيى ابن عمر بن حرب مناكير وأبو جعفر ثقة[٦]، وذكره ابن حجر مشيراً إلى

---

(١) الطائي: بفتح الطاء وسكون الألف وفي آخرها ياء مثناة من تحتها هذه النسبة إلى طي واسمه جلهمة بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. [اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٢٧١ .

(٢) الموصلي: بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وفي آخرها لام هذه النسبة إلى الموصل وهي من بلاد الجزيرة وإنما قيل لبلادها الجزيرة لأنها بين دجلة والفرات. [اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٢٦٩ .

(٣) تاريخ بغداد ٤/٦٨٢ ت ١٨٣٥.

(٤) تاريخ بغداد ٤/٦٨٢ ت١٨٣٥.

(٥) تاريخ بغداد ٤/٦٨٢ ت١٨٣٥.

(٦) تذكرة الحفاظ ٥/١٥٨ ت٥٣٧.

قول أبي حازم العبدري وابن الفرات[١]، وقال الذهبي الشيخ الصدوق المعمر[٢]، وأشار الذهبي إلى قول البرقاني وأبو حازم العبدري[٣]، وأشار الذهبي إلى قول البرقاني وأبو حازم العبدري[٤]، وذكره الذهبي مشيراً إلى قول أبو حازم العبدري والبرقاني[٥].

خلاصة القول في الراوي:

محمد بن يحيى من خلال ما تقدم مقبول الرواية مُحتجٌ به لتوثيق أكثر أهل العلم له ولم يخالف في ذلك إلا ابا الحسن بن الفرات ولعله لم يدرك ما أدركه الإمام الذهبي بأن من أدخله في دائرة ذلك محمد بن خلف بن محمد الذي روى عن محمد بن يحيى مناكير كما ذكر ذلك الذهبي فيعتذر لأبي الحسن عدم اطلاعه وعدم علمه بذلك ومن ثم شذ أبو الحسن بذلك القول في الراوي فالراوي مقبول الرواية مُحتجٌ به والله أعلم.

(١٦) <u>أحمد بن جعفر بن أبي حفص أبو الفرج المعروف بالنسائي[٦]</u>:

حدث عن يوسف بن يعقوب القاضي والحسين بن عمر ابن أبي الأحوص وغيرهما حدث عنه أبو بكر البرقاني وأبو نعيم الحافظ وغيرهما قال الخطيب حدثت عن محمد بن العباس بن الفرات قال توفى

---

(١) لسان الميزان ٤٢٨/٥ / ٤٢٩ ت١٤٠١.

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٥٧/١٥ ت١٨١.

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٥٧/١٥ ت ١٨١.

(٤) سير أعلام النبلاء ٣٥٧/١٥ ت١٨١.

(٥) تاريخ الإسلام ٧٤٢/٧ ت٣٣٣.

(٦) النسائي: بفتح النون والسين بعد الألف همزة وياء النسب هذه النسبة إلى مدينة بخراسان يقال لها نسا. [اللباب ٣٠٧/٣ .

النسائي في سنة ست وستين وثلاث مائة وكان غير ثقة لم أكتب عنه شيئاً[١]، وقال الخطيب سالت البرقاني عنه فقال كتبت عنه شيئاً يسيراً ولا أعرف حاله[٢]، وذكره الذهبي منبهاً على قول ابن الفرات[٣]، وذكره الذهبي مكتفياً بقول ابن الفرات[٤]، وذكره ابن حجر مشيراً إلى قول البرقاني وابن الفرات[٥]، وذكره الذهبي مكتفياً بقول ابن الفرات[٦].

خلاصة القول في الراوي:

الراوي ضعيف يزول ضعفه بمجيئه من طريق آخر وهذا هو مفاد قول أبي الحسن بن الفرات الذي انفرد بذكر ذلك القول فيه والباقون منهم من لم يعرف حاله ومنهم من لم يذكر فيه شيئًا فالقول قول أبو الحسن في الراوي والله أعلم.

(١٧) **أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله أبو بكر القطيعي[٧]:**

سمع إبراهيم بن إسحاق وبشر بن موسى الأسدي وغيرهما حدث عنه أبو الحسن بن رزقويه ومحمد بن أبي الفوارس وغيرهما روى عن عبد الله

---

(١) تاريخ بغداد ٥/١١٥ ت١٩٦٥.
(٢) تاريخ بغداد ٥/١١٥ ت١٩٦٥.
(٣) ميزان الاعتدال ١/٨٧ ت٣١٨.
(٤) تاريخ الإسلام ٨/٢٥١ ت١٧٦.
(٥) لسان الميزان ١/٤١٦ ت٤٢١.
(٦) المغني في الضعفاء ١/١٦ ت٢٥٤.
(٧) القطيعي: بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة هذه النسبة إلى القطيعة وهي مواضع وقطائع من محال متفرقة ببغداد. [الأنساب ٤/٥٢٨ .

ابن أحمد المسند وغيره قال الخطيب حدثت عن أبي الحسن بن الفرات، قال: كان ابن مالك القطيعي مستوراً صاحب سنة كثير السماع عن عبد الله بن أحمد وغيره إلا أنه خلط في آخر عمره وكف بصره وخرف حتى كان لا يعرف شيئاً مما يقرأ عليه(١).

قال أبو الفتح بن أبي الفوارس لمن يكن في الحديث بذاك له في بعض المسند أصول فيها نظر ذكر أنه كتبها بعد الغرق نسأل الله ستراً جميلاً وكان مستوراً صاحب سنة(٢)، وقال أبو عبد الرحمن السلمي سألت الدارقطني عن أبي بكر القطيعي فقال ثقة زاهد قديم سمعت أنه مجاب الدعوة(٣)، وقال البرقاني كان شيخاً صالحاً وكان لأبيه اتصال ببعض السلاطين فقرئ لابن ذلك السلطان على عبد الله بن أحمد المسند وحضر ابن مالك القطيعي سماعه ثم غرقت قطعة من كتبه فنسخها من كتاب ذكروا أنه لم يكن سماعه فغمزوه لأجل ذلك وثبت عندي أنه صدوق وإنما كان فيه بله ولما اجتمعت مع الحاكم أبي عبد الله لينت ابن مالك فأنكر على وقال كان شيخي وحسن حاله قال الذهبي قلت: كان الحاكم قد رحل سنة سبع وستين ثاني مرة وسمع المسند من ابن مالك القطيعي واحتج به في الصحيح(٤).

وقال أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات كان القطيعي كثير السماع من عبد الله بن أحمد إلا أنه خلط في آخر عمره وكف بصره وخرف

---

(١) تاريخ بغداد ١١٦/٥ ت١٩٦٦.

(٢) تاريخ الإسلام ٢٨٢/٨ / ٢٦٢.

(٣) تاريخ الإسلام ٢٨٢/٨ ت٢٦٢.

(٤) تاريخ الإسلام ٢٨٢/٨ ت٢٦٢.

حتى كان لا يعرف شيئاً مما يقرأ عليه وروى عن عبد الله المسند وغيره(١)، وقال الخطيب وكان بعض كتبه غرق فانزل نسخها في كتاب لم يكن فيه سماعه فغمزه الناس إلا أنا لم نر أحداً امتنع من الرواية منه ولا ترك الاحتجاج به وقد روى عنه من المتقدمين الدار قطني وابن شاهين(٢).

وقال الذهبي: رحل وكتب وخرج وله أنس بعلم الحديث(٣)، وقال الخطيب سمعت الفقيه أحمد بن أحمد القصري يقول قال لي ابن اللباب الفرضي لا تذهبوا إلى القطيعي قد ضعف واختل وقد منعت ابني من السماع منه(٤)، وقال أبو يعلى قيل إن عبد الله بن إمامنا كان يقعده في حجره وهو يقرأ عليه الحديث فيقال يؤلمك فيقول إني احبه(٥)، وقال الذهبي صدوق في نفسه مقبول تغير قليلاً وقال الخطيب لم نر أحداً ترك الاحتجاج به وقال الحاكم ثقة مأموناً(٦).

ورد الذهبي على قول أبي الحسن ابن الفرات بقول فهذا القول غلو وإسراف وقد كان أبو بكر أسند أهل زمانه(٧)، وقال في العبر كان شيخاً صالحاً(٨)، وقال ابن العماد كان شيخاً صالحاً(٩)، وقال ابن حجر بعد ذكر

(١) تاريخ الإسلام ٢٨٢/٨ ت٢٦٢.
(٢) تاريخ بغداد ١١٦/٥ ت١٩٦٩.
(٣) سير أعلام النبلاء ٢١١/١٦ ت١٤٣.
(٤) سير أعلام النبلاء ٢١٢/١٦ ت١٤٣ الأنساب ٣٢٥/١٠.
(٥) طبقات الحنابلة ٣١٥/١.
(٦) الميزان ٨٧/١ ت٣٢٠.
(٧) الميزان ٨٧/١ ت٣٢٠.
(٨) العبر ٢٦٠/١.
(٩) شذرات الذهب ٦٤/٣.

أقوال بعض أهل العلم قلت كان سماعه لمسند الإمام أحمد قبل اختلاطه أفاده شيخنا الحافظ أبو الفضل بن الحسين[١]، وقال ابن المستوفي كان كثير الحديث ثقة[٢].

خلاصة القول في الراوي:

ضعفه أبو الحسن بن الفرات وبعض أهل العلم بسبب تخليط في آخر عمره وهذا هو الغالب على من كبر سنه لكن وثقه وقبل حديثه الأكثر والأغلب والأوسط ومن ثم أميل إلى ما قال به الإمام الذهبي والخطيب والحاكم وغيرهم من قبوله والاحتجاج به وأن ما وقع من أبي الحسن غلو وإسراف فيه فهو كما قيل أسند أهل زمانه وبذلك فيكون أبو الحسن مخالفاً لأكثر أهل العلم في هذا الراوي فأبو بكر القطيعي محدث جليل ثقة لا يوجد فيه شيء يوجب تركه. والله أعلم

(١٨) الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو سعيد القاضي السيرافي[٣]:

النحوي سكن بغداد حدث عن محمد بن أبي الأزهر البوشنجي وعبدالله ابن محمد بن زياد النيسابوري وغيرهما روى عنه الحسين بن محمد بن جعفر الخالع ومحمد بن عبد الواحد بن رزمة وغيرهما ولي القضاء ببغداد قال الخطيب حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات قال: كان أبوسعيد السيرافي عالماً فاضلاً منقطع النظير في علم النحو خاصة[٤]، وقال

---

(١) لسان الميزان ٤١٨/١ ت٤٢٦.

(٢) تاريخ آربل ٨٣/٢ ت١٣.

(٣) السيرافي: بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الراء وفي آخرها الفاء وهذه النسبة إلى سيراف وهو من بلاد فارس. الأنساب ١٧٠/٧.

(٤) تاريخ بغداد ٣١٦/٨ ت٣٨١٦.

ابن أبي الفوارس كان يذكر عنه الاعتزال ولم يكن يظهر من ذلك شيئاً وكان نزهاً عفيفاً جميل الأمر حسن الأخلاق[١]، وقال الخطيب قال أبو القاسم علي بن الحسن كان يدرس القرآن والقراءات وعلوم القرآن والنحو واللغة والفقه والفرائض والكلام والشعر والعروض والقواعد والقوافي والحساب وغير هذا قال الخطيب وكان من أعلم الناس بنحو البصريين وينتحل في الفقه مذهبي أهل العراق[٢]، وقال الذهبي العلامة إمام النحو وقال الذهبي وكان أبوه مجوسياً فأسلم وكان أبو سعيد صاحب فنون من أعيان الحنفية رأساً في نحو البصريين تصدر لإقراء القراءات واللغة والفقه والفرائض والعربية والعروض وكان ديناً متورعاً لا يأكل إلا من كسب يده[٣]، وقال الذهبي كان أبو سعيد إماماً كبير الشأن[٤]، وقال ابن حجر وكان أبو حيان التوحيدي يبالغ في تعظيمه والثناء عليه في العلوم[٥]، وذكره الصفدي ونبه على أقوال بعض أهل العلم السابقة[٦]، وذكره ابن خلكان مشيراً إلى ما سبق من أقوال فيه[٧].

وذكره ابن الجوزي[٨]، وذكره ابن تغري بردي[٩]، وذكره ابن العماد[١]، وقال ياقوت الحموي أفتى في جامع الرصافة خمسين سنة على

---

(١) تاريخ بغداد ٣١٦/٨ ت٣٨١٦.
(٢) تاريخ بغداد ٣١٦/٨ ت٣٨١٦.
(٣) سير أعلام النبلاء ٢٤٨/١٦ ت١٧٤.
(٤) تاريخ الإسلام ٢٨٧/٨ ت٢٧٥.
(٥) لسان الميزان ٦٤/٣ ت٢٣٠٦.
(٦) الوافي بالوفيات ١٥١/٤.
(٧) وفيات الأعيان ٩٩/٢ ت١٦٢٧٨.
(٨) المنتظم ٩٥/٧.
(٩) النجوم الزاهرة ٤٣٣/١.

مذهب أبي حنيفة فما وجد له خطأ ولا عثر منه على زلة وقضى ببغداد وشرح كتاب سيبويه فما جاراه فيه أحد ولا سبقه إلى تمامه إنسان هذا مع الثقة والديانة والأمانة والرواية[٢]، وذكره السمعاني[٣].

خلاصة القول في الراوي:

الراوي عالمٌ فاضلٌ في علم النحو معتزلي غير داعية لذلك ديناً متورعاً ليس عنده خطأ ولا عثر منه على زلة هذا مع الثقة والديانة والأمانة والرواية كل ما سبق يعطينا الثقة فيه وقبول روايته والاحتجاج بحديثه إن وجدت له رواية ومن ثم يكون قول أبي الحسن موافقاً لما قال به غيره من الأئمة والله أعلم.

(١٩) عبد الله بن الحسن بن سليمان أبو القاسم المقرئ المعروف بابن النخاس[٤]:

سمع أحمد بن عبد الجبار الصوفي وأبو القاسم البغوي وغيرهما روى عنه الحسن بن الحمامي وأبو بكر البرقاني وغيرهما قال الخطيب حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال: كان أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن النخاس من أهل القرآن والفضل والخير والستر والعقل الحسن والمذهب الجميل والثقة قال ما رأيت من الشيوخ مثله[٥]، وقال الخطيب كان ثقة[٦]، وقال الخطيب

---

(١) شذرات الذهب ٦٤/٣.

(٢) معجم الأدباء ٣٤٢/١ / ٣٤٣.

(٣) الأنساب ١٧٠/٧ .

(٤) النخاس: بالخاء المعجمة من يبيع الغلمان والجواري والدواب. [مغاني الأخيار لأبي محمد الحنفي ٤٩٧/٥ ت٤١١٧].

(٥) تاريخ بغداد ٩٨/١١ ت٥٠١٠.

(٦) تاريخ بغداد ٩٨/١١ ت٥٠١٠.

حدثني الأزهري توفى سنة ثمان وستين وثلاث مائة ورأيته لم أسمع منه شيئاً[١]، وذكره الذهبي مشيراً إلى قول ابن الفرات والخطيب[٢]، وذكره الذهبي[٣]، وقال ابن الجزري مقرئ مشهور ثقة ماهر متصدر أخذ القراءة عرضاً[٤]، وذكره ابن حجر[٥]، وذكره السمعاني[٦].

خلاصة القول في الراوي:

من خلال ما تقدم يتضح لنا جلياً قبول الراوي لتوثيق أبي الحسن له وموافقة غيره له والله أعلم.

(٢٠) عبد الله بن موسى بن إسحاق بن حمزة بن عيسى بن علي ابن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب أبو العباس الهاشمي:

سمع علي بن سراج المصري والحسن بن الطيب البلخي وغيرهما روى عنه أبو محمد الخلال والعتيقي وغيرهما وقال الخطيب حدثت عن أبي الحسن ابن الفرات قال توفى أبو العباس الهاشمي سنة أربع وسبعين وثلاث مائة وكان ثقة مستوراً من أهل القرآن وكان عنده حديث كثير ومضى على ستر وثقة وأمر جميل[٧]، وقال ابن أبي الفوارس فيه تساهل[٨]، وزاد

---

(١) تاريخ بغداد ٩٨/١١ ت٥٠١٠.

(٢) تاريخ الإسلام ٢٩٠/٨ ت٢٨٣.

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٠٣/١٦.

(٤) غاية النهاية في طبقات القراء ١٨٣/١.

(٥) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣٢٧/١.

(٦) الأنساب ٣٩١/١٢ .

(٧) تاريخ بغداد ٣٨٤/١١ ت٥٢٥٣.

(٨) تاريخ الإسلام ٤٠١/٨ ت١٥٤.

الخطيب في قول ابن أبي الفوارس فيه تساهل شديد وقال الخطيب قال لي الأزهري يضعف وقال سألت البرقاني عن أبي العباس فقال ضعيف وجدت له أصولاً رديئة وقال أخبرنا العتيقي قال كان ثقة مستوراً من أهل القرآن ومن فضلاء المسلمين رحمه الله[١]، وقال ابن الجوزي كان ثقة أميناً من أهل القرآن والحديث[٢]، وذكره ابن حجر مشيراً إلى قول ابن أبي الفوارس والبرقاني وأبو الحسن بن الفرات[٣].

خلاصة القول في الراوي:

من خلال ما تقدم في ترجمة عبد الله بن موسى نجد أن من وثقه ثلاثة ومن ضعفه ثلاثة فالأحوط أن يعرض حديثه على غيره من أهل الصدق والضبط ويزول ما يخشى من جهة سوء الضبط والله أعلم.

(٢١) **علي بن محمد بن سعيد أبو الحسن الموصلي:**

سكن بغداد وحدث بها عن أحمد بن إسحاق الخشاب وابي يعلى الموصلي وغيرهما حدث عنه علي بن أحمد الرزاز وأبو نعيم الحافظ وغيرهما قال الخطيب حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال توفى علي ابن محمد بن سعيد الموصلي سنة تسع وخمسين وثلاث مائة وكان مخلطاً غير محمود[٤].

وقال الخطيب سألت أبا نعيم عنه فقال كذاب كان محمد بن المظفر ينكره ويقول المسكين لا يحسن يكذب قلت هذا القول من ابن المظفر على

---

(١) تاريخ بغداد ٣٨٤/١١ ت٥٢٥٣.
(٢) المنتظم ١٢٤/٧ ت١٧٢.
(٣) لسان الميزان ٢٥/٥ ت٤٤٨٠.
(٤) تاريخ بغداد ٥٥٧/١٣ ت٦٤٤٦.

طريق الاستنكار لكذبه والاستعظام له لا على نفي الكذب عنه[١]، وقال الذهبي شيخ أبي نعيم وذكر قول أبي نعيم وابن الفرات[٢]. وذكره الذهبي مشيراً غلى قول أبي نعيم وابن الفرات[٣]، وذكره ابن حجر منبهاً على قول أبي نعيم وابن الفرات[٤].

خلاصة القول عن الراوي:

ضعفه أبو الحسن بن الفرات وكذبه غيره لكن ما أميل إليه هو أن الراوي ليس ضعيفًا فحسب بل هو ضعيف جداً لثبوت الكذب عليه من أكثر من إمام. والله أعلم.

(٢٢) علي بن محمد بن المعلي بن الحسن بن يعقوب بن طالب أبو الحسن الشونيزي[٥]:

سمع أبا مسلم الكجي ويوسف بن يعقوب القاضي وغيرهما حدث عنه محمد ابن أبي الفوارس والحسين بن أحمد وغيرهما قال الخطيب حدثت عن أبي الحسن ابن الفرات قال كان علي بن محمد بن المعلى قد كتب كتاباً كثيراً ويفهم من الحديث بعض الفهم وفيه بعض التساهل وكان عسراً في الحديث

---

(١) تاريخ بغداد ٥٥٧/١٣ ت٦٤٤٦.

(٢) ميزان ١٣١/٥ ت٥٩٢٧.

(٣) تاريخ الإسلام ١٣٧/٨ ت٣٠٢.

(٤) لسان الميزان ١٦/٦ ت٥٤٧٥.

(٥) الشونيزي: بضم الشين المعجمة وكسر النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الزاي هذا النسبة إلى الموضع المعروف ببغداد وهو الشونيزية به المقبرة المشهورة التي بها مشايخ الطريقة ومسجدهم مثل الجنيد وجعفر الخلدي وسمنون المحب وطبقتهم. [الأنساب ٣٨٧/٧ .

قبيح الأخلاق وله مذهب في التشيع[١]، وقال الخطيب كان صدوقاً[٢]، وقال الذهبي قال الخطيب: كان ثقة صدوقاً[٣]، وذكر السمعاني قول ابن الفرات[٤]. وذكره ابن حجر ناقلاً قول ابن الفرات[٥]، توفى سنة أربع وستين وثلاث مائة[٦].

خلاصة القول في الراوي:

الأحوط من خلال كلام الأئمة خاصة أبو الحسن بن الفرات والخطيب البغدادي أن حديث علي بن محمد يعرض على غيره من أهل الصدق والضبط فما وافقهم عليه قبل حديثه وما خالفهم فيه يرد حديثه وهذا هو الأحوط والأنسب توسطاً بين قولي أبي الحسن والخطيب والله أعلم.

(٢٣) علي بن هارون بن محمد بن أحمد أبو الحسن الحربي السمسار:

سمع موسى بن هارون ومحمد بن يحيى المروزي وغيرهما حدث عن البرقاني وأبو نعيم الحافظ وغيرهما قال الخطيب حدثت عن أبي الحسن ابن الفرات قال توفى علي بن هارون سنة خمس وستين وثلاث مائة وكان أمره في ابتداء ما حدث جميلاً ثم حدث منه تخليط[٧]، وقال الخطيب قال ابن أبي الفوارس وكان صالح الأمر إن شاء الله[٨].

---

(١) تاريخ بغداد ٥٦٠/١٣ ت ٦٤٥٠.
(٢) تاريخ بغداد ٥٦٠/١٣ ت٦٤٥٠.
(٣) تاريخ الإسلام ٢٣٠/٨ ت١٢٣.
(٤) الأنساب ٣٨٨/٧.
(٥) لسان الميزان ١٦/٦ ت٥٤٧٧.
(٦) الأنساب ٣٨٨/٧.
(٧) تاريخ بغداد ٦١١/١٣ ت٦٥٢٠.
(٨) تاريخ بغداد ٦١١/١٣ ت٦٥٢٠.

خلاصة القول في الراوي:

قبول الراوي في ابتداء حاله وحدوث تخليط بعد ذلك لهو قول أبي الحسن ابن الفرات وموافقه ابن أبي الفوارس عليه في مضمون كلامه لجدير لقبول الراوي بمتابعة غيره له لا بانفراده وبذلك يكون كلا الإمامين موافق للآخر. والله أعلم.

(٢٤) منصور بن محمد بن الحسن أبو القاسم المقرئ الحذاء[١]:

سمع أبا شعيب الحراني وعبد الله بن محمد البغوي وغيرهما حدث عنه أبو الفرج بن سمكية القاضي قال الخطيب حدثت عن أبي الحسن ابن الفرات قال توفى أبو القاسم منصور بن محمد بن الحسن الحذاء سنة اثنتين وثلاث مائة وكان مستوراً من أهل القرآن[٢]، وقال الخطيب سمعت أبا نعيم الحافظ يقول منصور ابن محمد الحذاء المقرئ ثقة[٣]، وذكره الذهبي منبهاً على قول أبي نعيم[٤].

خلاصة القول في الراوي:

قول أبي الحسن بأن الراوي مستوراً من أهل القرآن مراده أنه غير مشهور لا أنه ضعيف بدليل توثيق أبي نعيم له ونقل الخطيب ذلك دون اعتراض وذكر الذهبي لذلك دون توجيه فالراوي مقبول الرواية إن وجدت له رواية بتوثيق أبي نعيم وعدم تصريح أبو الحسن بن الفرات بغمزه والله أعلم.

---

(١) الحذاء: بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة المشددة هذه النسبة إلى حذوا النعل وعمله. [اللباب ٣٤٩/١ / ٣٥٠ .

(٢) تاريخ بغداد ٩٦/١٥ ت٧٠١٤.

(٣) تاريخ بغداد ٩٦/١٥ ت٧٠١٤.

(٤) تاريخ الإسلام ٢٠٩/٨ ت٥٩.

(٢٥) مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل بن حمران أبو علي الدقاق[١] الفارس:

سمع يحيى بن محمد بن البختري ويوسف بن يعقوب القاضي وغيرهما روى عنه محمد بن أبي الفوارس وأبو نعيم الحافظ وغيرهما قال الخطيب حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات قال كان مخلد بن جعفر في ابتداء ما حدث ثقة على حال جميلة وأصول حسنة صحيحة جيدة رأيت منها شيئاً كثيراً هذه سبيله ثم إن ابنه حمله في آخر أمره على أدعاء أشياء كثيرة منها المعازي عن المروزي والمبتدأ عن ابن علوية وتاريخ الطبري الكبير وأشياء غير ذلك فشرهت نفسه إلى ذلك وقبل منه واشترى له هذه الكتب من السوق فحدث بها دفعات فأنهتك وافتضح[٢].

وقال ابن أبي الفوارس حدث بالتاريخ والمبتدأ من كتاب ليس فيه سماع له أسأل الله الستر الجميل ولعل أنه ظن أن هذا يجوز عند أصحاب الحديث إذا سمع كتاب معروف أن يقرأه من كتاب غيره[٣]، وقال أحمد بن علي البادا كان ثقة صحيح السماع غير أنه لم يكن يعرف شيئاً من الحديث[٤]، وقال الذهبي الشيخ المصدوق المعمر[٥]، وقال الخطيب سألت أبا نعيم الحافظ عن مخلد بن جعفر فقال: لما سمعنا منه كان أمره مستقيماً ثم لما خرجنا من بغداد

---

(١) الدقاق: بفتح الدال المهملة والألف بين القافين الأولى مشددة هذه النسبة إلى الدقيق وعمله وبيعه. [الأنساب ٢/٤٨٥.

(٢) تاريخ بغداد ١٥/٢٣٠ ت٧١٠٧.

(٣) تاريخ الإسلام ٨/٣١٣ ت٣٤١.

(٤) تاريخ الإسلام ٨/٣١٣ ت٣٤١.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٦/٢٥٥ ت١٧٧.

بلغنا أنه خلط وحدث عن أحمد بن يحيى الحلواني وغيره[١]، وذكره السمعاني[٢]، وذكره الذهبي مشيراً إلى بعض أقوال أهل العلم[٣]، وقال الذهبي لم يكن يعرف شيئاً من الحديث فادخلوا عليه وأفسدوه[٤]، وذكره ابن تغري بردي[٥]. وذكره ابن العماد[٦]، وذكره ابن حجر مشيراً إلى بعض أقوال أهل العلم[٧].

خلاصة القول في الراوي:

وثقه أبو الحسن بن الفرات وجعل أمر ضعفه على ابنه الذي أدخل عليه ما ليس منه لكن القول الصواب فيه أن حديثه يعرض على غير من أهل الثقة والضبط فما وافقهم فيه قبل حديثه وما خالفهم فيه رد حديثه وبذلك يكون توسطاً لقول أبو الحسن بن الفرات لتوثيقه وحمل الضعف على ابنه فهو محق فيما قال والباقون عندهم صواب فيما قالوا فالأحوط ما قلناه والله أعلم.

---

(١) تاريخ بغداد ٢٢٠/١٥ ت٧١٠٧.
(٢) في الأنساب ١١٤/٢.
(٣) الميزان ٨٢/٤ ت٨٣٨٦.
(٤) العبر ٢٦٢/١.
(٥) النجوم الزاهرة ٤٣٤/١.
(٦) شذرات الذهب ٦٦/٣.
(٧) لسان الميزان ١٤/٨ ت٧٦٢١.

الخاتمة

نسأل الله عز وجل حسنها لنا ولأولادنا وأهلينا وسائر المسلمين

بعد تمام نعمة الله علينا بفضله وإحسانه باستكمال هذا البحث المتواضع المسمى: [القول الحسن فيما نقله الخطيب بصيغة "حدثت" عن أبي الحسن]

نود أن نستعرض مع القارئ تلك النتائج المستنبطة من هذا البحث:

(١) بلغ عدد ما نقله الخطيب في تاريخه عن أبي الحسن بن الفرات خمسة وعشرون راوياً.

(٢) اكتفيت بما ذكره الخطيب عن أبي الحسن بن الفرات بلفظ [حدثت] دون غيرها من ألفاظ الأداء.

(٣) اعتمدت في استخراج هذه الصيغة عن أبي الحسن بن الفرات من كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.

(٤) ذكرت في الرواة المترجم لهم في البحث كلام العلماء غير كلام أبي الحسن بن الفرات.

(٥) اعتمدت في ذكر كلام العلماء في البحث على الكثير من المصادر المعتمدة في ترجمة الرواة.

(٦) ذكرت خلاصة تحدد معالم الراوي بشيء من الإنصاف في جميع الرواة المترجم لهم.

(٧) الإمام أبو الحسن بن الفرات وافق قوله قول غيره من الأئمة في الرواة المترجم لهم.

(٨) قليلٌ ما يقع منه المخالفة في قوله لبقية أهل العلم ممن ترجموا لهؤلاء الرواة.

(٩) شخصية الإمام ابن الفرات ضمن علماء الجرح والتعديل واضحة وبارزة في صفوف علماء عصره.

(١٠) قارنت بين قول ابن الفرات وغيره من أهل العلم في الرواة.

(١١) الإمام أبو الحسن بن الفرات من علماء القرن الرابع الهجري.

(١٢) يعد الإمام أبو الحسن بن الفرات من المعتدلين في أقواله في الجرح والتعديل.

(١٣) استعمل الإمام أبو الحسن بن الفرات الكثير من ألفاظ الجرح والتعديل.

(١٤) نقل أقواله الأئمة الأعلام والمؤلفين الكبار أمثال الذهبي وابن العماد وابن حجر والسمعاني والخطيب وغيرهم الكثير.

(١٥) أبو الحسن بن الفرات حافظ حجة ثقة مأمون.

(١٦) كان أبو الحسن بن الفرات كثير التأليف والجمع والنسخ.

(١٧) الخطيب البغدادي نقل كلام الحافظ أبي الحسن بن الفرات بصيغة [حدثت] المبنية للمجهول.

(١٨) غالباً ما يكون سمعه عن أحد من شيوخه الذين سمعوا عن أبي الحسن ابن الفرات لكونه غير مدلس ولا ينقل ذلك إلا من تحقق.

(١٩) يوجد في تراجم رجال البحث عدد من الثقات المتفق علي توثيقهم وعدد من المختلف فيهم وعدد ممن يعتبر بهم وعدد ممن لا يعتبر بهم .

ثم إنني أوصي غيري من الباحثين في مجال التخصص أخذ الحافظ بتوسع في رسالة علمية يجمع فيها شتات أقواله من مصادر وكتب التراجم خاصة وإن له التأثير الواضح على كثير من مصادر العلم الخاصة بتراجم الرواة.

{وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين}

فهرس الرواة

١- محمد بن إبراهيم بن أفلح الأنصاري الزرقي.
٢- محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو عبد الله الأصبهاني.
٣- محمد بن أحمد بن روح أبو بكر الحريري.
٤- محمد بن بدر أبو بكر الحمامي.
٥- محمد بن جعفر أبو بكر المؤدب.
٦- محمد بن الحسن بن كوثر أبو فجر البربهاري.
٧- محمد بن الحسن بن علي أبو جعفر البزار.
٨- محمد بن خلف بن محمد أبو بكر الفقيه المقرئ.
٩- محمد بن عبد الله بن خلف أبو بكر الدقاق.
١٠- محمد بن عيسى بن ديزل أبو عبد الله.
١١- محمد بن علي بن الهيثم أبو بكر البزار.
١٢- محمد بن فارس بن حمدان أبو بكر العطشي.
١٣- محمد بن يوسف بن يعقوب أبو بكر الصواف.
١٤- محمد بن محمد بن أحمد أبو بكر الإسكافي.
١٥- محمد بن يحيى بن عمر أبو جعفر الطائي.
١٦- أحمد بن جعفر بن أبي حفص أبو الفرج النسائي.
١٧- أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر القطيعي.
١٨- الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو سعيد القاضي.
١٩- عبد الله بن الحسن بن سليمان أبو القاسم المقرئ.
٢٠- عبد الله بن موسى بن إسحاق أبو العباس الهاشمي.
٢١- علي بن محمد بن سعيد أبو الحسن الموصلي.
٢٢- علي بن محمد بن المعلي أبو الحسن الشونيزي.
٢٣- علي بن هارون بن محمد أبو الحسن السمسار.
٢٤- منصور بن محمد بن الحسن أبو القاسم الحذاء.
٢٥- مخلد بن جعفر بن مخلد أبو علي الدقاق.

فهرس أهم المصادر والمراجع

١. الأعلام للزركلي تأليف: خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، ط: بيروت.

٢. الأنساب للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت٥٦٢هـ) تقديم: عبد الله عمر البارودي، ط دار الجنان، ط الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣. البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت٧٧٤هـ) الناشر: دار الفكر، لبنان ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٤. تاريخ ابن عساكر، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ) تحقيق: أبي عبد الله علي عاشور الجنوبي، ط: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط: الأولى.

٥. تاريخ آربل: المؤلف المبارك بن أحمد بن المبارك بن المستوفي (ت٦٣٧هـ) المحقق: سامر الصقار، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق ١٩٨٠م.

٦. تاريخ الإسلام " وفيات المشاهير والأعلام " المؤلف: شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ) المحقق الدكتور: بشار عواد معروف، الناشر دار: الغرب الإسلامي، بيروت، ط: الأولى ٢٠٠٣م.

٧. تاريخ بغداد المؤلف أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) المحقق الدكتور: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

٨. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، المؤلف: ابو الفضل أحمد بن علي ابن محمد ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق: محمد علي النجار، راجعه: علي محمد البيجاوي، الناشر: الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٩. تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ، الإمام أبو عبد الله شمس الدين الذهبي، ط: دار إحياء التراث العربي.

١٠. تذكرة الحفاظ: الإمام أبو عبدالله شمس الدين الذهبي، ط: دار إحياء التراث العربي.

١١. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، المؤلف: ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله الدمشقي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: الأولى ١٩٩٣م.

١٢. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، المؤلف: أبو الفداء زين الدين قاسم ابن قطلوبغا (ت ٨٧٩هـ)، تحقيق: شادي بن محمد النعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء اليمن، ط: الأولى ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

١٣. ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين: شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن نجم الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط: الأولى.

١٤. سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الثالثة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٥. شذرات الذهب في أخبار من ذهب أبو الفداء عبد الحي بن العماد

الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، ط: دار الأفاق الجديدة – بيروت.

١٦. الضعفاء والمتركون لابن الجوزي، المؤلف جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، المحقق عبد الله القاضي، الناشر دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى.

١٧. طبقات الحفاظ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى ١٤٠٣هـ.

١٨. طبقات الحنابلة المؤلف: أبو الحسين بن ابي يعلى محمد بن محمد المتوفى سنة ٥٢٦هـ تحقق: محمد حامد الفقي، ط: دار المعرفة – بيروت.

١٩. طبقات علماء الحديث، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد الصالحي، المتوفى ٧٤٤هـ، تحقيق: أكرم البوشي إبراهيم الزيبق، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان، ط: الثانية ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

٢٠. العبر في خبر من غبر، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) المحقق: أبو هاجر محمد السعيد، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

٢١. غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبو الخير بن الجزري محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ) الناشر مكتبة بن تيمية.

٢٢. اللباب في تهذيب الأنساب، المؤلف: أبو الحسن على بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين

ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) الناشر: دار صادر – بيروت.

٢٣. لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) المحقق: دائرة المعارف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيرت، لبنان، ط: الثانية ١٣٩٠هـ – ١٩٧١م.

٢٤. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت٧٦٨هـ) وضع حواشيه: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: الأولى ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٢٥. معجم الأدباء وإرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لشهاب الدين أبوعبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٩٦هـ) المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: الأولى ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

٢٦. المغني في الضعفاء لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان ابن قايماز، الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق د/ نور الدين عتر.

٢٧. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ط: دار صادر، بيروت، ط: الأولى.

٢٨. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف مجموعة من المؤلفين، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع – بيروت – لبنان، ط الأولى ٢٠٠١م.

٢٩. ميزان الاعتدال للإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن

عثمان ابن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط: دار إحياء الكتب العلمية وعيسى البابي الحلبي، ط: الأولى.

٣٠. الوافي بالوفيات، المؤلف صلاح الدين خليل بن إيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ) المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

٣١. وفيات الأعيان وأنباء الزمان، أبي العباس شمس الدين أحمد ابن محمد ابن أبي بكر بن خلكان، المحقق: د/ إحسان عباس، الناشر: دار الثقافة ١٩٦٨م.

******

SOURCE AND REFERENCES

1. **Al-Alam Al-Zarkali, written by: Khair Al-Din Al-Zarkali, Dar Al-Ilm for Millions, i: Beirut.**
2. **The genealogy of Imam Abi Saad Abdul Karim bin Muhammad Al-Samani (d. 562 AH) presented by: Abdullah Omar Al-Baroudi, Dar Al-Jinan, first edition 1408 AH - 1988 AD.**
3. **The Beginning and the End, the author: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer (d. 774 AH), Publisher: Dar Al-Fikr, Lebanon 1407 AH - 1986 AD.**
4. **History of Ibn Asaker, author: Abu Al-Qasim Ali Bin Al-Hassan Bin Hebat Allah, known as Ibn Asaker (died 571 AH), investigated by: Abi Abdullah Ali Ashour Al-Janobi, t: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Edition: The First.**
5. **The History of Arbil: the author, Al-Mubarak bin Ahmed bin Al-Mubarak bin Al-Mustafi (d. 637 AH), the investigator: Samer Al-Saqqar, publisher: the Ministry of Culture and Information, Dar Al-Rasheed Publishing, Iraq 1980 AD.**
6. **History of Islam "Deaths of Celebrities and Flags" Author: Shams**

al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (died 748 AH) Investigator: Dr. Bashar Awad Maarouf, publisher: Dar: Islamic West, Beirut, i: First 2003 AD.

7. The History of Baghdad, the author, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), the investigator: Dr. Bashar Awad Maarouf, Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, ed: First 1422 AH - 2002 AD.
8. Enlightening the alert with the release of the suspect, author: Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), investigation: Muhammad Ali Al-Najjar, reviewed by: Ali Muhammad Al-Bijawi, Publisher: Scientific Books, Beirut - Lebanon.
9. The Remembrance of Preservation and Insight to Awakening, Imam Abu Abdullah Shams Al-Din Al-Dhahabi, i: House of Revival of Arab Heritage.
10. The Preservation Ticket: Imam Abu Abdullah Shams Al-Din Al-Dhahabi, i: House of Revival of Arab Heritage.
11. Clarification of those suspected of seizing the narrators' names, genealogy, surnames, and nicknames, author: Ibn Nasir al-Din Shams al-Din Muhammad ibn Abdullah al-Dimashqi, Publisher: Al-Resala Foundation, Beirut, I: First 1993 AD.
12. Trustworthy ones who did not fall into the six books, author: Abu Al-Fida Zain Al-Din Qasim Ibn Qatlubugha (died 879 AH), investigation: Shadi bin Muhammad al-Numan, Publisher: Al-Numan Center for Research and Islamic Studies, Heritage Verification and Translation, Sana'a, Yemen, i: First 1432 AH - 2011 AD.
13. The footer of the Diwan of the weak and the abandoned: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Najm Al-Dhahabi (died 748 AH), investigation: Hammad bin Muhammad Al-Ansari, Publisher: Al-Nahda Modern Library, Mecca, i: First.
14. Biography of the Flags of the Nobles, author: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed Ibn Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH) Investigator: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Arnaout, Publisher: Al-Resala

Foundation, Beirut, third 1405 AH - 1985 AD.
15. The nuggets of gold in the news of the gold of Abu Al-Fida Abdul Hai bin Al-Imad Al-Hanbali (d. 1089 AH) Investigation: Committee for the Revival of Arab Heritage, i: Dar Al Afaq Al Jadeeda - Beirut.
16. The weak and the abandoned by Ibn al-Jawzi, the author Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali al-Jawzi (died 597 AH), the investigator Abdullah al-Qadi, publisher, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, i: the first.
17. Layers of Preservation, Author: Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, i: the first 1403 AH.
18. Layers of the Hanbalis, Author: Abu Al-Hussein bin Abi Yala Muhammad bin Muhammad, who died in 526 AH. Verified by: Muhammad Hamid Al-Fiqi, i: Dar Al-Maarifa - Beirut.
19. Layers of Hadith Scholars, author: Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad Al-Salihi, deceased in 744 AH, investigation: Akram Al-Boushi Ibrahim Al-Zaybak, Publisher: Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution - Beirut - Lebanon, i: Second 1417 AH - 1996 AD.
20. Lessons in the news of the dust, author: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed Ibn Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (died 748 AH) Investigator: Abu Hajar Muhammad al-Saeed, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut.
21. The end of the end in the layers of the readers of Shams Al-Din Abu Al-Khair bin Al-Jazari Muhammad Ibn Muhammad bin Yusuf (died 833 AH), the publisher, Ibn Taymiyyah Library.
22. Al-Labbab fi Tahdheeb Al-Ansab, the author: Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad Ibn Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahed Al Shaibani Al Jazari, Izz Al Din Ibn al-Atheer (d. 630 AH) Publisher: Dar Sader - Beirut.
23. Lisan Al-Mizan, author: Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed Ibn Hajar al-Asqalani (died 852 AH) Investigator: The Systematic Knowledge Department - India, Publisher: Al-Alamy Foundation for Publications - Beirut,

Lebanon, i: the second 1390 AH - 1971 AD.
24. The mirror of the heavens and the lesson of vigilance in knowing what is considered from the accidents of time Abu Muhammad Afif al-Din Abdullah bin Asaad bin Ali bin Suleiman al-Yafei (died 768 AH) put his footnotes: Khalil Al-Mansour, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, i: Al-Oula 1417 AH - 1997 AD.
25. Dictionary of Writers and Guidance of the Arab to Knowing the Writer by Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqout bin Abdullah al-Roumi al-Hamawi (d. 696 AH),Investigator: Ihsan Abbas, Publisher: Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, i: First 1414 AH - 1993 AD.
26. The singer in the weak by Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin OthmanIbn Qaymaz, Al-Dhahabi (died 748 AH), investigation by Dr. Nur al-Din Atr.
27. The Regular in the History of Nations and Kings, author: Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (died 597 AH) i: Dar Sader, Beirut, i: the first.
28. Encyclopedia of Sayings of Abu al-Hasan al-Daraqutni in Rijal al-Hadith and its Illnesses, authored by a group of authors, publisher: World of Books for Publishing and Distribution - Beirut - Lebanon, first edition 2001 AD.
29. The balance of moderation by Imam Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman Ibn Qaymaz al-Dhahabi (died 748 AH), investigation: Ali Muhammad al-Bajawi, ed: House of Revival of Scientific Books and Issa al-Babi al-Halabi, ed: The First.
30. Al-Wafi with Deaths, author Salah Al-Din Khalil bin Ibek bin Abdullah Al-Safadi (d. 764 AH) Investigator: Ahmad Al-Arnaout and Turki Mustafa, Publisher: Heritage Revival House - Beirut 1420 AH - 2000 AD.
31. The deaths of notables and the news of time, Abi Al-Abbas Shams Al-Din Ahmed bin Muhammad Ibn Abi Bakr bin Khalkan, Investigator: Dr. Ihsan Abbas, Publisher: House of Culture 1968 AD.

فهرس الموضوعات

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	ملخص البحث	١٤٧٣
٢	المقدمة	١٤٧٥
٣	المبحث الأول: ترجمة موسعة عن الإمامين	١٤٧٨
٤	الإمام محمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي.	١٤٧٨
٥	الإمام: محمد بن العباس ابن أحمد بن محمد أبو الحسن ابن الفرات البغدادي.	١٤٨١
٦	المبحث الثاني: الرواة الذين نقل الخطيب البغدادي أقوال أبو الحسن ابن الفرات بصيغة " حدثت ".	١٤٨٥
٧	الخاتمة	١٥١٦
٨	فهرس الرواة	١٥١٨
٩	فهرس أهم المصادر والمراجع	١٥١٩
١٠	فهرس الموضوعات	١٥٢٧

تم بحمد الله